صهيب عبد المقصود: أولوياتنا هي إصلاح أحوال الشعب وإنقاذ مصر وليس الصراع على السلطة



قال المتحدث الإعلامي "صهيب عبد المقصود" إن تصريحات القائم بأعمال المرشد العام الأستاذ إبراهيم منير، الأخيرة لوكالة "رويترز" الإخبارية. جاءت لشعور الجماعة بالمسؤولية تجاه مصر ومصلحتها ولإنقاذها مما تمر به حاليا على كافة مستوياتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأمنية. وأضاف أن العمل السياسي كان ولا زال وسيستمر كجزءًا من عمل جماعة الإخوان المسلمين، بل إن هذا الأمر أحد أسباب وجودها. جاء ذلك في لقاء تلفزيوني على قناة مكملين الفضائية.

وأكمل "عبد المقصود" أنه يجب التفريق بين الفهم والممارسة، فاختيار اليوم يحكمه ظرف اليوم، وأن السياسة كانت دائما عند الإخوان المسلمين أوسع بكثير من العمل التنافسي. وممارستنا التاريخية للسياسة تضمنت أشكالا متعددة من التفاعل. وما أعلناه موقفا سياسيا فكيف يفهم منه أنه اعتزال للسياسة. وأكد على أن الحوار الوطني حتى الآن يمضي في اتجاه دعائي لا يمكن أن ينبني عليه عمل حقيقي.

وتعليقا على أن الجماعة لن تصارع على السلطة، فقد أكد على أن أولويات الجماعة هي إصلاح الأحوال الاجتماعية للشعب وتحسين ظروف حياتهم ورفع الضرر عن المظلومين، وليس الصراع على السلطة. مضيفا أنه انتهى زمن استخدام الجماعة كفزاعة سياسية داخليا وخارجيا.

وفيما يخص ملف المعتقلين داخل السجون، فقد أكد "عبد المقصود" هذا الملف تعتبره الإدارة الحالية لجماعة الإخوان المسلمين أولوية قصوى. والجماعة مستعدة لتقديم خطوات جادة تجاه أي فرصة يمكن أن تحسن أوضاع المصريين وتنقذ مصر من كبوتها.

وأشار المتحدث الإعلامي إلى أن الجماعة اتخذت قرارا بتقييم أدائها منذ ٢٥ يناير ٢٠١١ حتى الآن. ضمن حزمة من القرارات تهدف لتعزيز مكان ومكانة الجماعة في المشهد الوطني. كما أن الجماعة وضعت رؤيتها السياسية للمرحلة القادمة، وتم عرضها على رموز من خارج الجماعة لتقييمها والمشاركة في صناعتها، لأننا نعتبر أن الجماعة ملك للأمة كلها وليس الإخوان فقط.